بالانتقال التدريجي نحو المستقبل تجاوزنا مخاطر الانحدار إلى أتون الماضي المظلم

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

عقب فض اعتصامي رابعة والنهضة

أنصار الرئيس المعزول يعتدون على 40 كنيسة تضم مباني خدمات ومستوصفات وأديرة بتسع محافظات

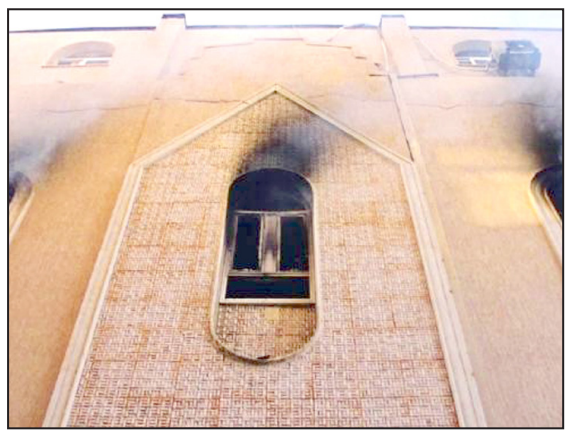

■ القاهرة/ متابعات

اشار تقرير أعدته غرفة العمليات المركزية باتحاد شباب ماسبيرو للاقباط حول الاعتداءات التي قام بها انصار الرئيس المعزول بعد فض اعتصام ميداني رابعة العدوية والنهضة على منازل أقباط وممتلكات خاصة بهم بالعديد من المحافظات.

وقال التقرير ، أن أبرز الاعتداءات كانت بمحافظات المنيا وأسيوط والسويس وسوهاج وكانت كالتالى:

في محافظة المنيا، سجلت أعلى خسائر للأقباط من استهدافهم وحرق كنائسهم فى ثلاثة مراكز هي المنيا ودير مواس وبنى مزار، حيث تعرضت قرية دلجا - التي تمت مهاجمتها يوم 4 يوليه عقب بيان الفريق السيسى بعزل مرسي وحرق عدد من المتاجر ومبنى خدمات تابع للكنيسة الكاثوليكية - لهجوم من صباح الأربعاء وحتى العاشرة مساء من نفس اليوم، والتى أسفرت عن خسائر شديدة، وتم حرق دير العذراء والأنبا إبرام وما بداخله من محتويات «كنيسة العذراء الأثرية وكنيسة مار جرجس ومبنى خدمات ومقر إقامة للأسقف وحضانة»، ومهاجمة وتدمير ونهب وحرق ما يزيد على 20 منزلا ملك للأقباط، ومقتل قبطى يدعى إسكندر طوس بقرية دلجا بالمنيا إثر اقتحام منزله وإطلاق النيران عليه، وحرق كنيسة الإصلاح بقرية دلجا بدير مواس، وحرق منزل القس انجيلوس كاهن كنيسة العذراء والأنبا إبرام، ومهاجمة كنيسة مار مينا بمنطقة أبو هلال بمدينة المنيا وحرق وجهة المدخل ومبنى الخدمات وواجهة ومركز طبى تابع لها.

وتابع التقرير، كما تم حرق الكنيسة الإنجيلية بمنطقة جاد السيد، وحرق كامل كنيسة الأمير تادرس بشارع الجيش أمام صيدناوى، وحرق كنيسة خلاص النفوس، وحرق مدرسة ودير راهبات القديس يوسف، ومهاجمة كنيسة الأنبا موسى الأسود وقذفها وإلقاء زجاجات المولوتوف عليها بمنطقة أبو هلال، وحرق كنيسة مار يوحنا بشارع السوق، والاعتداء على كنيسة العذراء وإنزال الصلبان من أعلى مدخلها وإشعال النيران فى الصلبان، وكذلك تم حرق جمعية الجزويت والفرير التابعة للكنيسة الكاثوليكية، وحرق مدرسة الأقباط الثانوية بنين، وحرق ملجأ قبطى للأطفال «جنود المسيح» ونقل 24 طفلا لمكان آخر، وحرق الكنيسة الإنجيلية بأبوة هلال، وحرق الكنيسة المعمدانية بمركز بني مزار، كما تم تكسير ونهب عدة محال وصيدليات منها صيدلية العروبة ومحل للحديد والبويات وبعض السيارات التي يملكها أقباط، ومهاجمة مركبة نيلية «الذهبية» التابع للكنيسة الإنجيلية بكورنيش المنيا، وحرق نادي الشبان المسيحيين «الوادي» بالمنيا.

واستطرد التقرير فى محافظة أسيوط تم حرق كنيسة مار يوحنا المعمدان مركز أبنوب، وحرق كنيسة الإدفنست بشارع يسري راغب بمدينة أسيوط، وحرق الكنيسة الرسولية بشارع قلتة بمدينة أسيوط، وحرق كنيسة مار جرجس للأقباط الأرثوذكس بشارع قلتة بمدينة أسيوط، والاعتداء على كنيسة الملاك بالحجارة بشارع النميس، وحصار مطرانية الأقباط الأرثوذكس بمركز أبو تيج، والاعتداء على منازل وممتلكات الأقباط فى شوارع قلتة والجمهورية وحرق هيكل بكنيسة سانت تريزكما قام تنظيم الإخوان باقتحام «دار الكتاب المقدس» وحطموا محتوياته وأشعلوا النيران فيه.

وفي محافظة الفيوم تم حرق كنيسة العذراء بالمنزلة بمركز يوسف الصديق، وحرق كنيسة الأمير تادرس بقرية المنزلة بمركز يوسف الصديق، وحرق كنيسة الشهيدة دميانة بقرية الزربي بمركز طامية، واقتحام ونهب محتويات الكنيسة الإنجيلية بقرية الزربي بمركز طامية، وحرق جمعية أصدقاء الكتاب المقدس.

وأردف التقرير، «في محافظة الجيزة تم حرق كنيسة الملاك ميخائيل بكرداسة، واقتحام ونهب محتويات مطرانية أطفيح دير كرم الرسل، ومحاصرة كنيسة الشهيدين بصول بأطفيح، ومحاصرة كنيسة العذراء بمركز الصف.. وفى محافظة السويس، تم حرق الكنيسة اليونانية القديمة بشارع براديس للكاثوليك، واقتحام وحرق مدرسة وكنيسة الراعي الصالح، وحرق مدرسة الفرنسيسكان، وفي محافظة شمال سيناء، تم حرق كنيسة مار جرجس بشارع 23 يوليو بالعريش، وفي محافظة سوهاج تم حرق كنيسة مار جرجس مقر مطرانية سوهاج ومبنى الخدمات التابع لها».

وفى محافظة الأقصر، تم حرق عدد من المحال التجارية وممتلكات الأقباط بشارع معبد الكرنك ومنها محلات سانت كلوز ومحلات «أرخصهم» للجلود وفندق حورس وصيدلية موريس، وفي بني سويف تم حرق مدرسة الراهبات الكاثوليك واحتلالها، ورشق كنيسة مار جرجس الوسطى بالحجارة.

كما رصدت غرف العمليات العديد من حالات التعدي الجزئي والتحرش بمجموعة من الكنائس منها كنيسة مار مرقص للأقباط الكاثوليك في المنيا بإلقاء الحجارة ومحاولة الاقتحام، وكنيسة الآباء اليسوعيين بالمنيا ومحاولة اقتحامها وإلقاء حجارة وطوب عليها، ومدرسة الآباء اليسوعيين بالمنيا بمحاولة الحرق، وكنيسة مار جرجس باكوس، وفي الإسكندرية تم إطلاق أعيرة نارية، وكنيسة الأنبا ماكسيموس شارع 45 الإسكندرية بإلقاء حجارة، ومطرانية ملوى، وبمحافظة المنيا حدث إطلاق أعيرة نارية ومولوتوف وحجارة عليها، ومطرانية الأقباط الأرثوذكس دير مواس المنيا وإطلاق أعيرة نارية ومولوتوف وحجارة عليها، ومطرانية مار يوحنا المعمدان القوصية، بأسيوط وإلقاء حجارة، وكنيسة العذراء كفر عبده، و6 أكتوبر وإطلاق أعيرة نارية وحجارة.

وخلال هجوم الإخوان على الكنائس، تلاحظ هروب الراهبات من أسطح الكنائس للعمارات المجاورة خوفاً من أن يطالهم سوء.

الجامعة العربية تعرب عن بالغ حزنها بشأن أحداث أمس الأول..وتدعو الدول العربية للتضامن مع مصر

■ القاهرة / متابعات :

أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن بالغ حزنها وتأثرها لسقوط عدد من الضحايا والمصابين بين صفوف المدنيين وقوات الأمن المصرية خلال عملية فض الاعتصامين التي جرت في القاهرة، وما تلاها من مصادمات، وحرق لمنشآت الدولة، واعتداء على الكنائس، في عدد من محافظات الجمهورية.

وقالت الأمانة الجامعة، في بيان أصدرته أمس الخميس، إنها تتوجه إلى الشعب المصري وأسر الضحايا بتعازيها ومواساتها، كما تؤكد تضامنها مع مصر وشعبها الأبي، واستعدادها الكامل لتقديم كل ما يطلب منها للوقوف مع مصر في هذه الظروف العصيبة.

وأوضح البيان أنه وفي الوقت الذي تأخذ فيه الأمانة العامة في الاعتبار ما قامت به الحكومة المصرية من إجراءات سيادية وتقدير للموقف، لمواجهة التطورات الخطيرة، واحتواء الانفلات الأمني وتحمل مسئولياتها الوطنية لحفظ أمن واستقرار الوطن، تدعو كافة الأطراف السياسة المصرية إلى انتهاج الحوار السلمي لمعالجة أبعاد هذه الأزمة وتحقيق المصالحة الوطنية، وتجاوز تداعيات الأحداث المؤلمة، وتوفير المناخ المناسب لمشاركة جميع المصريين دون إقصاء للانخراط في تنفيذ خارطة طريق المستقبل، وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية عاجلة لاختصار المرحلة الانتقالية وتحقيق المطالب المشروعة التي عبر عنها الشعب المصري خلال ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013، والذي يصبو إلى بناء مجتمع ديمقراطي حر وإرساء دولة القانون وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ودعت الجامعة، جميع الدول العربية إلى تجسيد روح التضامن العربي، والوقوف مع الشقيقة مصر في هذه المرحلة العاصفة من تاريخ الوطن العربي، حتى تظل مصر المستقرة والقوية عنصرا فاعلا في حفظ الأمن الجماعي العربي ومنارة للتنوير الحضاري ولاستقرار المنطقة ورقيها.

مقتل (3) من قادات المسلحين في سوريا و(35) إرهابيا في ريف اللاذقية

■ دمشق / متابعات :

قضى الجيش السوري على العشرات من عناصر تنظيم القاعدة الارهابي بمعركة معهم في ريف اللاذقية (غرب) والحسكة باقصى شمال شرق البلاد بينهم قياديان احدهما يحمل جنسية مغربية، فيما قتل قيادي آخر للمسلحين جراء إشتباكات داخلية.

وأفادت مصادر خبرية أن القيادي المغربي في تنظيم القاعدة «أبو عبيدة المغربي» وهو أحد مقاتلي ما يسمى «كتيبة المهاجرين» قتل في المعارك مع الجيش السوري في قرية «أوبين» بريف اللاذقية (غرب البلاد).

وأشارت المصادر إلى أن الاشتباك أسقط إضافة للمقاتل المغربي نحو 35 من مقاتلي تنظيم القاعدة الارهابي المنتشرين في المنطقة.

الى ذلك، أفادت المصادر أن وحدات الجيش السوري استهدفت امس الخميس، اجتماعاً لعناصر «جبهة النصرة» في قرية «التايه» بريف «القحطانية» في الحسكة (شمال شرق البلاد) ما ادى الى مقتل عدد من المسلحين من بينهم قائد ميداني في جبهة النصرة.

وفي الرقة (شمال شرق) قتل قائد ما يسمى «كتيبة القادسية» إثر اشتباكات عنيفة دارت بين «لواء أحفاد الرسول» وبين عناصر «دولة الإسلام» التابعة للقاعدة.

وادت الاشتباكات الى مقتل عدد من المسلحين عرف منهم المدعو حسين كجوان قائد «كتيبة القادسية» التابعة «للواء أحفاد الرسول».

فقد (18) بحارا في انفجار غواصة هندية

■ نيودلهي / وكالات :

أعلنت السلطات الهندية عدم عثورها -حتى الآن- على 18 بحارا كانوا على متن غواصة عسكرية وقع فيها انفجار الثلاثاء ليلا، حيث كانت ترسو في حوض بناء السفن في مومباي، الذي أغلق أمام العامة ووسائل الإعلام.

وأعلنت البحرية الهندية أن الغطاسين الذين دخلوا إلى الغواصة لم يجدوا أي أثر لأحياء داخلها. وقال رئيس أركان القوات البحرية دي كا جوشي إنه "لا يستبعد وجود جيب هوائي قد يكون لجأ إليه ناجون". وأضاف أن "الإشارات سلبية، لكن لا يمكننا التخلي عن الأمل".

من جانبه قال المتحدث باسم الجيش الهندي نرندرا كومار فيسبوت إن "أسباب الانفجار لم تعرف بعد، لكن تحقيقا في الحادث قد فتح" مضيفا أن فرق الإسعاف تبحث عن البحارة الـ18 الذين كانوا على متن الغواصة "أي إن إس شيندو راكشاك".

وبثت محطة التلفزيون الهندية "إن دي تي في" صورا غير واضحة تماما لانفجار قوي بعيد منتصف الليل، مع ألسنة نار أضاءت السماء فوق حوض بناء السفن. وروى حارس كان ينام في مكان قريب من الحوض لوكالة الأنباء الفرنسية "وقع انفجاران أو ثلاثة، أضاءت السماء لفترة وجيزة".

وعن الأسباب المحتملة اتهم مسؤول في البحرية الهندية -طالبا عدم كشف اسمه- طرفا آخر. وقال لوكالة إنترفاكس "من غير المستبعد أن يكون أحد أراد تخريب العيد الوطني في الهند" وهو ذكرى الاستقلال في 15 أغسطس.

وقال راهول بيدي -الخبير في المجال الدفاعي ويعمل في مجلة جينز المتخصصة في الشؤون العسكرية- إن الغواصة -التي اشترتها الهند من روسيا عام 1997، وتم تجديدها في روسيا قبل سنة- "غير مجهزة بأحدث المعدات التي تجهز بها الغواصات اليوم".

وتابع أن هذه الأنواع من السفن "ليس فيها أي مخرج طوارئ في حال حصول حادث خلافا للغواصات الحديثة"، مضيفا "أن من أصل 14 غواصة تعمل بدفع الديزل-الكهرباء، هناك 12 منها صالحة للعمل".

ومن الجانب الروسي صرح ناطق باسم شركة زفيزدوتشكا الروسية التي أجرت أعمال صيانة للغواصة التي انفجرت بأنها كانت صالحة للعمل، وأن "مهندسي أحواض السفن قاموا بتسوية كل مشاكلها". ويعمل ثمانية من موظفي الشركة الروسية في مرفأ مومباي حيث غرقت الغواصة.

ويأتي الحادث في نفس الأسبوع الذي دشنت فيه الهند العمل في بناء أول حاملة طائرات محلية الصنع والتي من المنتظر ان يكتمل بناؤها في 2017 كما أعلنت أن المفاعل في أول غواصة نووية هندية الصنع أصبح الآن قيد التشغيل.

حول العالم

مسرب ويكيليكس يعتذر عن أفعاله

■ واشنطن / وكالات :

أبلغ الجندي الأميركي برادلي مانينغ محكمة عسكرية أنه يشعر بالأسف لتقديمه ملفات عسكرية وأسرار دبلوماسية إلى موقع ويكيليكس قبل ثلاث سنوات والتمس من المحكمة السماح له بالالتحاق بالجامعة للحصول على درجة علمية وليكون عضوا منتجا في المجتمع.

وقال مانينغ (25 عاما) في المرحلة الأخيرة من محاكمته العسكرية في فورت ميد بولاية ماريلاند إنه يأسف لأفعاله التي أضرت بآخرين وبـ"الولايات المتحدة" وللعواقب "غير المقصودة" لهذه الأفعال.

وأشار إلى أن الأعوام الثلاثة الماضية كانت تجربة تعلم منها. وتحدث مانينغ بهدوء وبلهجة غير متحدية في أول تعليقات علنية مطولة منذ فبراير الماضي.

ويواجه مانينغ حكما بالسجن لفترة تصل إلى تسعين عاما عن تقديم أكثر من 700 ألف وثيقة وتسجيل مصور لمعارك وبرقيات دبلوماسية إلى موقع الإنترنت المدافع عن الشفافية ومؤسسه جوليان أسانج "ويكيليكس".

ويسعى محامو مانينغ إلى حكم أخف مستشهدين بشهادات لحوالي 12 شاهدا لإقناع القاضي الكولونيل دينيس ليند بأن قادة مباشرين لموكلهم تجاهلوا علامات على مشاكل نفسية.

وقال اختصاصي نفساني بالجيش في شهادته أثناء المحاكمة إن مانينغ -وهو شاذ جنسيا- شعر بعزلة لأنه كان يصارع هويته الجنسية.

وأبلغ مانينغ -الذي كان يرتدي زيه العسكري الرسمي- المحكمة بأنه يدرك أنه يجب أن يدفع ثمن قراراته، وأنه يريد أن يكون شخصا أفضل وأن يلتحق بالجامعة ويحصل على درجة علمية.

وكان مانينغ قد أدين في الثلاثين من يوليو بعشرين تهمة بما في ذلك التجسس والسرقة لكنه بريء من التهمة الأكثر خطورة وهي مساعدة العدو وعقوبتها الإعدام.

وقال متحدث عسكري إنه من المرجح أن يصدر القاضي الحكم على مانينغ الأسبوع القادم على أقرب تقدير.

أحكام بالإعدام والمؤبد على مسلمين إيغور

■ بكين / وكالات :

نددت الناشطة السياسية الإيغورية ربيعة قدير بأحكام بالإعدام والحبس على مسلمين من أقلية الإيغور بتهمة القيام بهجمات مسلحة في إقليم شنغيانغ المضطرب غربي الصين.

ووصفت قدير -زعيمة "مؤتمر الإيغور العالمي" في المنفى- أحكام القضاء الصيني على مسلمي الإيغور بأنها "صدرت بدوافع سياسية". حيث حُكم بالإعدام على اثنين، وبالسجن بين تسعة أعوام والمؤبد على ثلاثة آخرين.

وقالت قدير -في بيان أرسلته إلى وكالة الصحافة الفرنسية- إن الأحكام هي تذكير صارخ من السلطات الصينية بأن المسلمين الإيغور ليسوا سواء مع غيرهم من الصينيين أمام القانون، ولن يتمتعوا بحقوقهم كاملة.

وأضاف البيان أن المحاكمة "لم تمض في الإجراءات القانونية السليمة، ولم تقدم أدلة واضحة تدين المشتبه بهم". وأضاف، "هذه الأحكام ستؤدي فقط إلى مزيد من الاحتقان وغضب المسلمين من بطش السلطات بهم".

وكانت السلطات الصينية اعتقلت 19 مشتبها بهم بعد اشتباك وقع في أبريل الماضي في مقاطعة كاشغر باتشو، وقتل في الاشتباك 15 شرطيا ومدنيين آخرين، إضافة إلى تسعة من المهاجمين.

ويشهد إقليم شنغيانغ، ذو الأغلبية الإيغورية المسلمة، من حين لآخر صدامات بين السكان الأصليين وعرقية الهان الغالبة في الصين، وتلقي السلطات باللوم على كل ما يجري في الإقليم على مجموعات مسلحة تسعى لاستقلال الإقليم.

وينفي الناشطون الإيغور في منافيهم هذه الاتهامات، ويرجعون أحداث العنف في الإقليم إلى عدم اهتمام بكين بتنمية الإقليم اقتصاديا، والتضييق على الحريات الدينية والثقافية.

وكانت أعنف الصدامات التي شهدها إقليم شنغيانغ في يوليو 2009 بين الإيغور والمستوطنين الهان في عاصمة الإقليم "أورومتشي" وقتل فيها مائتا شخص.

وحسب إحصائيات رسمية فإن 46 % من سكان إقليم شنغيانغ أو ما يعرف تاريخيا بتركستان الشرقية، هم من الإيغور المسلمين الذين ينحدرون من عرقية تركية، و39 % من عرقية الهان التي تشكل أغلبية سكان الصين، وقد اختلت التركيبة السكانية بعد عقود من عمليات توطين الهان في الإقليم المسلم.

مجلس الأمن: أفريقيا الوسطى على شفا الانهيار

■ نيويورك / وكالات :

قال مجلس الأمن الدولي إن جمهورية أفريقيا الوسطى على شفا الانهيار وإنها تمثل "تهديدا خطيرا" للمنطقة معربا عن "استعداده لبحث كل الخيارات الممكنة من أجل فرض الاستقرار" في البلاد والمساعدة في تمويل ودعم قوة للاتحاد الأفريقي لحفظ السلام.

وتسود الفوضى البلد -الذي كان مستعمرة لفرنسا- منذ أن استولى متمردو "سيليكا" على السلطة من الرئيس فرانسوا بوزيزي قبل أربعة أشهر مما أثار أزمة إنسانية بأحد أفقر دول العالم.

وقال مجلس الأمن الدولي في بيان بعد اجتماعه إنه مستعد "لدراسة جميع الخيارات المحتملة لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى "معبرا عن القلق العميق للانهيار الكامل للأمن والنظام وغياب سيادة القانون".

وأضاف المجلس أن الدول الأعضاء "أكدت أن الصراع المسلح والأزمة يشكلان تهديدا خطيرا لاستقرار البلاد والمنطقة" كما نددت "بحصول عمليات خرق عديدة لحقوق الإنسان خصوصا من قبل عناصر سيليكا" في إشارة إلى اتهامات بعمليات قتل واغتصاب وتجنيد أطفال.

ووجه المجلس "نداء عاجلا" إلى المانحين من أجل تمويل المساعدات الإنسانية بشكل أفضل. وقال إن المسؤولين عن التجاوزات "سيتحملون المسؤولية على الصعيدين الوطني والدولي".

أكاذيب الإخوان

› عبد الفتاح عبدالمنعم

جاءت عملية فض اعتصام جماعة الإخوان المحظورة في ميداني رابعة العدوية، والنهضة بمثابة شهادة حية للشعب المصري وللعالم كله بأن هذه الجماعة هي أكبر تنظيم إرهابي في مصر نجح في خداع العالم عقب هوجة يناير، وحاول تقديم نفسه على أنه فصيل إسلامي معتدل، ولكن ما حدث أمس وما ظهر من حجم الأسلحة والقناصة الإخوانية التي ضمت عناصر من القاعدة وحماس والجهاد تأكد للجميع أن وجود هذا التنظيم على أرض مصر أصبح شيئا مستحيلا، خاصة بعد أن قامت قيادات هذا التنظيم بإجراء اتصالات دولية مع عدد من العواصم الغربية للاستقواء بها لفرض عقوبات على الشعب المصري الذي رفض استمرار وجود هذه الجماعة الإرهابية في الحياة السياسية، وتمت الإطاحة بمندوبها الفاشل محمد مرسي من قصر الاتحادية، والآن يقوم الشعب المصري بمساعدة الشرطة بفض اعتصام الإخوان في ميداني رابعة العدوية، والنهضة. وكعادتها فوجئنا بقيادات جماعة الإخوان يروّجون الأكاذيب بمساعدة قناة الجزيرة الحقيرة التي تلعب دورا غريبا في مصر، ويحاولون تصوير الأمر على أنه حرب إبادة ضد جماعة تضم بين عناصرها قيادات من القاعدة، وحماس، وهم أول من استخدم السلاح والأطفال والنساء كدروع بشرية بهدف سقوط ضحايا منهم لتوريط الأجهزة الأمنية، وهو ما حدث من الجماعة أمس أثناء فض اشتباك رابعة، والنهضة، ولكن الأجهزة الأمنية قامت بضبط النفس إلى أقصى درجة، لكن أكاذيب الإخوان زعمت سقوط أكثر من ألف قتيل و10 آلاف جريح، وذلك على لسان «مسيلمة الكذاب» المدعو محمد البلتاجي الذي يجب أن يُعدم على حجم الأكاذيب التي روّج لها هذا الرجل المريض نفسيا، والذي لا يستحق أن يكون مصريا أو يشرب من مياه النيل.

ويبدو للجميع أن الإخوان الذين استقووا بالعالم الغربي كله هم أول من اعتدوا على حريات الشعب المصري من خلال حصارهم ميداني رابعة والنهضة، وإقامة سلخانات تعذيب للشعب المصري في هذين الميدانين اللذين احتلهما الإخوان، وأقاموا عليهما دولتهم، ومارسوا من خلالهما كل أنواع البلطجة، وعندما بدأت الأجهزة الأمنية فض الاعتصام ظهرت الجماعة في قمة البلطجة والإرهاب، وهو ما جعل الأجهزة الأمنية تتعامل مع هؤلاء على طريقتهم لأن الإرهاب لا يقابله سوى الحسم والشدة.

عموما بدأت معركة فض اعتصامات الإخوان في ميداني النهضة ورابعة، لكنها لم تنته، لأن الإخوان يريدونها فوضى كبرى، حيث قاموا بمحاولة احتلال ميادين أخرى مثل مصطفى محمود، والجيزة، بل وصل الأمر إلى احتلال شوارع القاهرة والجيزة، وبدأت حرب شوارع مع قوات الأمن، وهو حلمهم الذي سيتحول إلى كابوس عليهم إن شاء الله، بعد أن فضحتهم أعمالهم وألاعيبهم، وأصبحوا جماعة إرهابية.. حفظ الله مصر من شرور الإخوان وقياداتهم المريضة.. اللهم آمين.

قادة مصر يتميزون بنزعة وطنية

ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية أن صناع ثورة 30 يونيو المصرية يتميزون بنزعة وطنية، إلا أن مطلب الاستقلال والعدالة الاجتماعية تجمع الشعوب عبر جميع أنحاء المنطقة.

وأوضحت الصحيفة، في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، أن وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة عبد الفتاح السيسي سعى جاهداً دون تأخير لحماية حدود مصر مع الدول المجاورة، مدمراً 80 % من الأنفاق مع غزة التي تهرب الأسلحة ومواد محظورة.

وأضافت الصحيفة، أن الربيع العربي الذي استقبله الجميع بترحاب قد تحول تدريجياً إلى شتاء عربي ويرجع إلى أسباب عديدة منها التدخل الغربي في ليبيا الذي تركها في حالة فوضى عارمة وسوريا وجيرانها أصبحوا في حالة من الحرب الداخلية والطائفية التي تمولها جهات خارجية.

وتابعت الصحيفة، أن «مصر تشهد احتشاد عشرات آلاف من جماعة الإخوان ضد الثورة التي أطاحت بالرئيس محمد مرسي، وهذه الاحتجاجات قد تواجه حالة عنف إذا رفضوا فض الاعتصامات أما بالنسبة لتونس التي تمثل تميمة الربيع العربي وتشهد أفضل فترة انتقالية ديمقراطية فقد شهدت ثاني حادث اغتيال سياسي خلال شهر واحد، مما أدى إلى ظهور حركة مماثلة لمصر تطالب بحل البرلمان واستقالة الحكومة التي يقودها الإسلاميون».

وقالت الصحيفة «ليس هناك أدنى شك في أن ثورة 30 يونيو لاقت دعما واسع النطاق من قبل قوى المعارضة ومؤيدي المخلوع حسنى مبارك بينما عارضها البعض ورغبوا في عدم حدوث أى تغيير في مصر»، ورأت أن العالم العربي أصبح مهدداً بالدخول في صراع طائفي وحروب قد تؤدي إلى تقسيم الدول العربية إلى دويلات أصغر نتيجة المواجهة بين الإسلاميين والعلمانيين والتي أصبحت واسعة الانتشار، بالإضافة إلى التدخل الواسع من الأنظمة المستبدة في منطقة الخليج والقيادات العسكرية والضغوط الغربية.

ولفتت الصحيفة إلى أنه بغض النظر عن كل هذا، هناك اتجاه في مصر لإظهار السيسي مستقلا ومعادياً لأمريكا ويسير على خطى الرئيس المصري الراحل الأكثر وطنية وشعبية جمال عبد الناصر.

واختتمت الصحيفة تقريرها قائلة، إن ظهور ناصر ديمقراطي في القرن الـ21، قادر على إيجاد حل وسط بين الإسلاميين والعلمانيين، قد يستطيع توحيد القوة لمواجهة هذه التحديات.

تنظيم الدولة الإسلامية يعزز تواجده في سوريا

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن الأيام الأخيرة شهدت بزوغ نجم تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام" في سوريا وخاصة في الصفوف الأمامية في الحرب الدائرة هناك بين قوات المعارضة ونظام الرئيس بشار الأسد.

وأفادت الصحيفة - في تقرير لها بثته على موقعها الإلكتروني - أن التنظيم الجديد بات يوسع نطاق تواجده بشكل كبير في المناطق التي سيطرت عليها قوات المعارضة السورية ، بل ويعمل حاليا على رسم أفكاره بحرية تامة وبطريقة لطالما حاربتها الولايات المتحدة طيلة عقود طويلة لمنع ترعرعها في العراق وأفغانستان.

وأضافت: أن التنظيم حاول، منذ أن أعلن فرع تنظيم القاعدة في العراق قبل أربعة أشهر عن تغيير إسمه للتأكيد على طموحاته الإقليمية المتنامية، نشر تواجده وتأكيد هويته في بعض المدن والقرى التي تم الاستيلاء عليها وطرد قوات الأسد منها ، فضلا عن تسبب توافد آلاف المقاتلين الأجانب إلى سوريا في زيادة قوته".

وأوضحت الصحيفة أن تنظيم (الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام) بات اليوم أكبر تنظيم معارض يحارب من أجل إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.. مشيرة إلى أن تواجده يتركز بشكل أكبر في المحافظات الشمالية والشرقية في البلاد ، إلا أن ايديولوجيته المتشددة وتكتيكاته مثل سياسات الاختطاف والاغتيالات ، انتشرت مع ذلك، في المناطق القريبة من الحدود مع تركيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن العديد من النشطاء الميدانيين وقادة زعماء المعارضة من الصفوف المعتدلة وبعض المواطنين الغربيين - منهم عشرات الصحفيين وعمال الإغاثة - قد تم اغتيالهم أو اختطافهم خلال الأشهر الأخيرة في المناطق التي شهدت تواجد تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام".

وأشارت "واشنطن بوست" إلي وجود العديد من العصابات الإجرامية التي تسعى إلى استغلال الفراغ الأمني من أجل القيام بأعمال الاختطاف والقتل من أجل الحصول على الفدية كالأموال من أبناء الشعب السوري.